

حركة العراق أولاً IRAQI FIRST MOVEMENT



"من أجل غد مشرق لعراق عزيز واحد"

رقم البيان - (07)
التاريخ - 25 / آب / 2011

الوطنية لا تعني بيع العراق مقابل مال أو جاه
كما هو ديدن عملاء جمهورية "علي خامنئي" في العراق

أيها الشعب الصابر

مع صدور مشروع "حركة العراق أولاً" وبيانها الأول أخذنا نسمع من الذين تربوا في جحور محاور الجهل والتخلف والنفاق والشر والظلام "الخامنئية" أصوات نكرة تتهم "حركة العراق أولاً" بثتى النعوت، والتشكيك بنزاهتها وعلاقتها الوطنية، كما تتهمها بالعمالة لدول عربية جارة. ونحن في "حركة العراق أولاً" قبل أن نرد على إقتراءات أقزام إيران نود أن نبين لهم: بأن المملكة العربية السعودية التي لم يحكمها سوى أهلها، منذ أيام مضر وقريش، حتى عهد الملك المؤسس عبد العزيز ومن بعده أبنائه من آل سعود، الأمانة على مصالح العرب والمسلمين. بعيدين عن أي تدخل في شؤون أي دولة من دول العالم العربي وغير العربي لا سيما العراق.

وكذلك المملكة الأردنية الهاشمية التي يرعاها الهاشميون وهم من بيت آل الرسول محمد (ص) الأرفع والأسمى من أن يصرفوا الملايين من أموال شعبهم للتدخل في شؤون العراق بصورة غير مشروعة. كما هو واقع المعممين من أهل بيت آل الطاغية إسماعيل الصفوي. المنشغلين في شراء الذمم والعملاء وصرف الملايين من أموال الشعب الإيراني على طابورهم الخامس في العراق لتحقيق أحلامهم غير المشروعة إسلامياً وإنسانياً ودولياً.

إن عمليات التشكيك والإتهامات الباطلة هو ديدن ملالي الكذب والنفاق في قم وطهران وعملاؤهم في العراق ودول المنطقة العربية. لعرقلة وإفساد أي أداء وواجب حضاري وإنساني لرفع مستوى وعي الشعوب العربية وبصورة خاصة أبناء العراق من الشيعة وتصحيح مسارهم والعمل من أجل قيام نظام ديمقراطي في العراق وإعادة إعتباره ليتفاعل من جديد مع العالم المتحضر، لخير السلام لشعوب المنطقة والعالم.

وللجم هذه الأفواه النتننة نشير الى نقطة مهمة تتعلق بالجانب المادي وتمويل عمل "حركة العراق أولاً". وكما هو معروف بأن للتمويل دور أساس في إنجاز برامج "حركة العراق أولاً" على الصعيد السياسي والتنظيمي والثقافي والإعلامي. إن الإعتماد الأساس في الجانب المالي يقوم على تبرعات الميسورين من أعضائها العراقيين المنبت والخلق. ولأسباب أمنية بحثة حيث تغتال المليشيات الطائفية التي أنشأتها إيران الملالي مع حرسها الثوري لقتل وإبادة خيرة أبناء شعبنا من كتاب وأطباء وكوادر سياسية وعلماء وأساتذة جامعات. إرتأينا أن نحجب أسماء المؤسسين والقائمين والمتبرعين لبناء هذا الكيان الوطني المتواجدين منهم داخل العراق في الوقت الحاضر.

إن "حركة العراق أولاً" تختلف كلياً عن الذين أنشأوا كياناتهم السياسية بأموال غير وطنية ودخلوا العراق بدروع وحماية أجنبية لذلك، وجدوا من صالحهم أن لا يسدوا ولو جزءاً يسيراً من الفراغ الأمني والسياسي في البلاد.

إن الوطنية لا تعني بيع العراق مقابل مال أو جاه كما هو ديدن عملاء جمهورية ملالي "علي خامنئي" في العراق. إذ لم يشهد التاريخ السياسي في العراق يوماً بأن الأحزاب الوطنية والقومية في العراق قامت بأموال أجنبية منذ ولادة الحزب الشيوعي العراقي بقيادة يوسف سلمان يوسف "فهد" وحزب الإستقلال برئاسة الشيخ محمد مهدي كبة والحزب الوطني الديمقراطي بقيادة كامل الجادرجي وحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة فؤاد الركابي والحزب الوطني الكردستاني بقيادة المرحوم الملا مصطفى البرزاني وأحزاب وحركات عديدة أخرى.

الوطنية لا تعني كذلك، تقبيل عتبات البيت الأبيض والخضوع للإدارة الأمريكية. ونحن على ثقة بأن من دخل العراق مع الإحتلال وإستلم سلطة من دون سيادة لا يمكن لإدارة البيت الأبيض الإعتماد عليه لبناء عراق ديمقراطي جديد يكون مرآة صافية لشعوب المنطقة في المستقبل المنظور. إن هؤلاء لم يكونوا أكثر من بديل لمرحلة كانت محسوبة حسابها من قبل إدارة الإحتلال ولكن، ملالي قم وطهران إستطاعوا بآياتهم الشيطانية أن يدفعا بهم لقتل العباد ونهب البلاد ويهيمنوا على مراكز الحكم في العراق. وهنا نسأل: أي عاقل يصدق بأن الولايات المتحدة التي ضحت بدماء الآلاف من جنودها وصرفت مئات المليارات من الدولارات من أموال شعبها ليسقطوا نظام صدام حسين، لتحكم العراق مكونات مصيرها مرتبط بملالي الجهل والتخلف في إيران؟

أن موقف "حركة العراق أولاً" من أمريكا موقف إيجابي واضح. والوطنية عندها لا تعني العداة لأمريكا والمملكة المتحدة عندما تلتقي المصالح والمنافع. ونأمل من شعبنا أن يتعامل معها بصفقتها دولة لها شأن في قرارات العراق السيادية في ظل حكومة تهيمن عليها أحزاب عميلة لإيران، الى حين يقوم الشعب العراقي بإرادته الحرة خلق قيادات جديدة مؤهلة لإعادة السيادة للعراق كاملة غير منقوصة والسير بالبلاد نحو الأمن والإستقرار والحرية والديمقراطية، قيادات لا تشكل خطراً على مصالح أمريكا والمجتمع الدولي في الشرق الأوسط الجديد والعالم، مقابل حماية حدودنا والوقوف مع مصالحنا الوطنية وأمننا القومي. وإن ما يمكن أن يُعد خطوة بالإتجاه الصحيح بالنسبة لأمريكا بصفقتها دولة أصبحت صديقة غير محتلة في نظر الغالبية العظمى من شعبنا نأمل منها أن تبذل المزيد من الجهود المجدية مع القوى والشخصيات السياسية الوطنية الصالحة لإجراء الإنتخابات المقبلة بصورة نزيهة لتشكيل برلمان وحكومة عراقية من عناصر غير موالية لملالي قم وطهران، حتى يصل العراق الى حالة الإستقرار السياسي .. وأن يكون له دوراً إيجابياً أكبر لخلق صداقة دائمة بين شعبنا والشعب الأمريكي.

حركة العراق أولاً

الهيئة التأسيسية الموقفة

E - iraqfirst.1@hotmail.com
